وهو ان تقول في الموضع شيا بعد شي فتتلبد وقال اقضى القضاة
الماوردي اصل الكرسي العلم ومنه قيل للصحيفة يكون فيها علم مكتوب
كراسة والله اعلم واما ابان ففيه وجهان لاهل العربية الصرف
وعدمه فمن لم يصرف جعله فعلا ماضيا والهمزة زايدة فيكون
افعل ومن صرف جعل الهمزة اصلا فيكون فعالا وصرفه هو
الصحيح وهو الذي اختاره الامام محمد بن جعفر في كتابه جامع اللغة
والامام ابو محمد بن اسيد البطليوسي قال مسلم رحمه الله وسمعت
الحسن بن علي الحلواني يقول رايت في كتاب عفان حديث هشام
ابي المقدام حدثني عمر بن عبد العزيز قال هشام حدثني رجل يقال
له يحيى بن فلان عن محمد بن كعب قلت لعفان انهم يقولون هشام
سمعه من محمد بن كعب فقال انما ابتلي من قبل هذا الحديث كان
يقول حدثني يحيى عن محمد ثم ادعى بعد انه سمعه من محمد اما قوله
حديث عمر فيجوز في اعرابه النصب والرفع فالرفع على تقدير
هو حديث عمر والنصب على وجهين احدهما البدل من قوله
حديث هشام والثاني على تقدير اعني وقوله قال هشام حدثني
رجل الى اخره هو بيان للحديث الذي رواه في كتاب عفان واما
هشام هذا فهو ابن زياد الاموي مولاهم البصري ضعفه الائمة
ثم هنا فائدة ننبه عليها ثم نحيل عليها فيما بعد ان شا الله تعالى وهي
ان عفان رحمه الله قال انما ابتلي هشام يعني انما ضعفوه من قبل
هذا الحديث كان يقول حدثني يحيى عن محمد ثم ادعى بعد انه سمعه
من محمد وهذا القدر وحده لا يقتضي ضعفا لانه ليس فيه تصريح
بكذب لاحتمال انه سمعه من محمد ثم نسيه فحدث به عن يحيى عنه
ثم ذكر سماعه من محمد فرواه عنه ولكن انضم الى هذا قرائن وامور
اقتضت عند العلما بهذا الفن الحذاق فيه المبرزين من اهله
العارفين بدقايق احوال رواته انه لم يسمعه من محمد فحكموا

بذلك لما قامت الدلايل الظاهرة عندهم بذلك وسيأتي بعد
هذا اشيا كثيرة من اقوال الايمة في الجرح بمثوهذا او كلها يقال فيها
ما قلناه هنا والله اعلم قال مسلم رحمه الله حدثني محمد بن عبد الله
ابن قهزاذ قال سمعت عبد الله بن عثمان بن جبلة يقول قلت
لعبد الله بن المبارك من هذا الرجل الذي روى عنه حديث عبد الله
ابن عمرو يوم الفطر يوم الجوايز قال سليمان بن الحجاج انظر
ما وضعت في يديك منه قال ابن قهزاذ وسمعت وهب بن زمعة
يذكر عن سفيان بن عبد الملك قال قال عبد الله بن المبارك رايت
روح بن غطيف صاحب الدم قد ارتد رهم وجلست اليه مجلسا
فجعلت استحي من اصحابي ان يروني جالسا معكر حديثه اما
قهزاذ فتقدم ضبطه واما عبد الله بن عثمان فهو اللقب بعبدان
وتقدم بيانه وجبله بفتح الجيم والموحدة واما حديث يوم الفطر
يوم الجوايز فهو فاروي اذا كان يوم الفطر وقفت الملكة
على افواه الطرق ونادت يا معشر المسلمين اغدوا الى رب رحيم
يأمر بالخير ويثيب عليه الجزيل امركم فضمتم واطعتم ربكم فاقبلوا
جوايزكم فاذا صلوا العيد نادي مناد من السما ارجعوا الى منازلكم
راشدين فقد غفرت ذنوبكم كلها ويسمى ذلك اليوم يوم الجوايز
وهذا الحديث رويناه في كتاب المستقصى في فضايل المسجد الاقصى
تصنيف الحافظ ابي محمد بن عساكر الدمشقي رحمه الله والجوايز جمع
جايزة وهي العطا واما قوله انظر ما وضعت في يدك فضبطناه
بفتح النون من وضعت ولا يمتنع ضمها وهو مدح وثنا على سليمان بن
الحجاج واما زمعة فباسكان الميم وفتحها واما غطيف فبغين معجمة
مضمومة ثم طا مهملة مفتوحة هذا هو الصواب وحكى القاضي عن
اكثر شيوخهم انهم رووه غضيف بالضاد المعجمة قال وهو خطا
قال البخاري في تاريخه هو منكر الحديث وقوله صاحب الدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)